مثل بلد لها خمسة من الحصون الاول من ذهب والثانى من فضة
والثالث من حديد والرابع من آجر والخامس من لبن فما دام
اهل الحصن يتعاهدون الحصن الذى هو من اللبن لا يطمع فيهم
العدو واذا تركوا التعاهد حتى خرب اول الحصن طمع العدو
فى الثانى ثم فى الثالث حتى خربت الحصون كلها فكذلك الايمان فى
خمس من الحصون اولها اليقين ثم الاخلاص ثم اداء الفرايض
ثم اتمام السنة ثم حفظ الآداب فما دام العبد يحفظ الاداب
ويتعاهدها فان الشيطان لا يطمع فيه واذا ترك الاداب
يطمع الشيطان فى السنن ثم فى الفرايض ثم فى الاخلاص ثم فى اليقين
فينبغى للانسان ان يحفظ الاداب فى جميع اموره من امر الوضوء
والصلوة والشرايع كلها والشراى والبيع والصحبة وغير ذلك وقد
بيناها هنا من الآداب ما لا بد منها فاول ما نبدء بامور الوضوء والصلوة

باب ٤٨ فى اداب الوضوء والصلوة

اذا اراد الرجل ان يتوضاء فاذا دخل الخلاء ينبغى ان يبدء فيدخل
برجله اليسرى ويقول بسم الله ثم يقول اللهم انى اعوذ بك من الرجس

الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم لان النبى عم قال ان هذا
الحشوش محتضرة يعنى تحضرها الشياطين فاذا دخل احدكم فيها فليتعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ويكره الاستنجاء باليمين لان النبى عم نهى
عن ذلك وجعل اليمين للطهارة واليسرى للنجاسة وروى عن
عايشة رض انها قالت كانت يد رسول الله عم اليسرى لخلائه وما كان
من اذى وكانت يده اليمنى لطعامه وشرابه وعن حفصة رض انها قالت
كانت يد رسول الله عم اليمنى لطعامه وشرابه وطهوره وثيابه وصلاته
وكانت شماله لما سوى ذلك وعن ابراهيم انه قال كان يقال ينبغى للرجل
لطعامه وشرابه وشماله لاستنجائه ومخاطه قال الفقيه رح فبهذه الاخبار
نقول لا ينبغى ان يستنجى احدكم او يتمخط بيمينه الا ان يكون اليسرى
علة ولا ينبغى ان يكشف عورته للشمس ولا للقمر ولا يستقبل القبلة الا
ان يكون كنيفا جعل نحو القبلة فلا بأس به ولا ينبغى له ان يتكلم
فى حال حتى لان الملائكة يتأذون ويستقرون عند ذلك فاذا تكلم فى ذلك
الوقت فقد اتعبهم بالعود اليه ليكتبوا قوله وينبغى للانسان ان يتنزه عن
البول فان النبى عم قال ان عامة عذاب القبر منه ولا يرفع ثوبا حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)